

خطبة في الحث على العلم (1) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحث على العلم الحمد لله الذي رفع من اراد به خيرا بالعلم والايمان. وخذل المعرضين عن الهدى وعرضهم لكل هلاك وهوان - [00:00:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم المنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي كمل الله له الفضائل والحسن والاحسان اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم مدى الزمان - [00:00:24](#)

اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان التقوى لا تتم لكم الا بمعرفة ما يتقى من الكفر والفسوق والعصيان ولا تستقيم لكم الا بقيامكم باصول الايمان وشرائع الاسلام. وحقائق الاحسان. فطلب العلم اذا من افرد الفرائض وواجب - [00:00:42](#)

بالواجبات فان عليه المدار في قيام الطاعات وترك المخالفات. فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ومن لم يرد به خيرا اعرض عن طلب العلم وسماعه فكان من الهالكين الجاهلين. فما بالكم معرضين عن العلم وهو من الفروض الواجبة؟ وما لكم مقبلين - [00:01:02](#)

على ما يضركم تاركين ما ينفعكم راضين بالصفقة الخاسرة. قال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. فهذه الرياض البهيجة فيها من العلوم كل زوج كريم. فيها يعرف الله ويهتدى - [00:01:22](#)

الى الصراط المستقيم. وفيها يعرف الحلال من الحرام. والصالح من الفساد. وفيها يعرف سبيل الغي والضلال وسبيل الهدى والرشاد فكيف تعتادون عنها مجالس اللهو وتضييع الاوقات او مجالس الشر والفساد. اما ان طلب العلم قرية وثواب - [00:01:42](#)

كن عند رب العالمين. والاعراض عنه شر وخسران مبين. فيا ايها المعرضون عن طلب العلم ماذا عذركم عند الله وانتم في تتمتعون وماذا يمنعكم منه وانتم في ارزاق ربكم ترتعون. اترضون لانفسكم ان تكونوا كالبهائم السائمة - [00:02:02](#)

الهوى على الهدى والقلوب منكم ساهية هائمة. اتسلكون طرق الجهل وهي الطرق الواهية؟ وتدعون سبل الهدى وهي السبل واضحة نافعة. اترضى اذا قيل لك من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ لم تحر الجواب. واذا قيل كيف تصلي وتتعبد؟ اجبت - [00:02:22](#)

ببغير الصواب. وكيف تبيع وتشتري وتعامل ولم تعرف الحلال من الحرام. اما والله انها حالة لا يرضاها الا اشباه الانعام فكونوا رحمكم الله متعلمين. فان لم تفعلوا فاحضروا مجالس العلم. مستمعين ومستفيدين. واسألوا اهل العلم مسترشدين - [00:02:42](#)

متبصرين فان لم تفعلوا واعرضتم عن العلم بالكلية فقد هلكتم وكنتم من الخاسرين. اما علمتم ان الاشتغال بالعلم من اجل وافضل الطاعات والقربات. وموجب لرضا رب الارض والسماوات. ومجلس علم تجلسه خير لك من الدنيا وما - [00:03:02](#)

فيها وفائدة تستفيدها وتنتفع بها لا شيء يزنها ويساويها. فاتقوا الله عباد الله واشتغلوا بما خلقتكم له من معرفة الله وعبادته. وسلوا ربكم ان يمدكم بتوفيقه ولطفه واعانته. امن هو قانت ان - [00:03:22](#)

اناء الليل ساجدا وقائما. ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:42](#)

ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:04:02](#)